

41 سورة آل عمران بدءاً من الآية 33 إلى الآية 711

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد
الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق - 00:00:00
على كتاب التبيان في تفسير غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ. توقفنا ايها الاحبة في اللقاء الماضي عند آآ قوله آآ تعالى ان الله
اصطفى ادم ونوح والابراهيم والآل عمران على العالمين - 00:00:28

ذرية بعضها من بعض والله سميع علیم. في اه هذه الآيات اه ذكر المؤلف رحمه الله يعني لم يذكر في هذه الآية الاولى والثانية
والثالثة ذرية بعضها من بعض والله السميع العلیم. اذ قالت امرأة عمران ربی اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل منی انک انت
السمیع العلیم. فلما وضع - 00:00:50

قالت ربی اني وضعتها انتی. قال المؤلف رحمه الله محررة في قوله تعالى آآ اني نذرت لك ما في بطني محررا. قال المؤلف رحمه الله
الله محررا عتیقا لله عز وجل. قال مجاهد خادما للمسجد اي لبیت المقدس. وقيل - 00:01:15
عتیقا من امر الدنيا مشتق من الحریة اه هذا معنی قول امرأة عمران اه عندما قالت اه اذ قالت امرأة عمران ربی اني نذرت لك ما في
محررا محررا اي - 00:01:40

اه خادما لبیت المقدس. فھی نذرت وهي لا تعلم ما في بطئها ذکرا او انتی لکنھا نذرت ان يكون هذا المولود الذي في بطئها ان يكون
عتیقا لله عز وجل. وان - 00:01:59

تجعله خادما في بیت المقدس. یتحرر من امور الدنيا ومن علائق الدنيا ویتفرغ لخدمة بیت المقدس للعبادة والطاعة فيه. فقال
المؤلف رحمه الله بعد ذلك في قوله تعالى آآ فلما وضعتها قالت ربیاني وضعتها انتی والله اعلم بما وضعت. طبعاً كلمة وضعت - 00:02:19

فيها قراءتان سبعیتان. والله اعلم بما وضعت التي نقرأ بها. وهي التي بسکون التاء لانها اه تاء التأنيث الساکنة هنا مع الفعل الماضی
وضع یصبح الكلام والله اعلموا بما وضعت یصبح الكلام من اه قبل الله عز وجل بعد قولها اه - 00:02:49
آآ اني وضعتها انتی والله اعلم بما وضعت اي هي امرأة عمران. هذه القراءة التي نقرأ آآ بها القراءة السبعیة الاخرى بضم التاء. والله
اعلم بما وضعت. فتکون هنا التاھیة الفاعل تاء الفاعل - 00:03:20

والله اعلم بما وضعت فيکون الكلام اه امرأتي اه عمران. الكلام لامرأة عمران. يعني اني نذرت لك ما في قالت ربی اني وضعتها انتی
والله اعلم بما وضعت. يعني وضعت انا فتتكلم عن نفسها. يعني هناك قراءتان سبعیتان في الفعل. اه وضع - 00:03:40

وضعت وضعت يعني هي والكلام لله عز وجل او للملك ووضعت الكلام لها هي بضم حتى فيصبح تصبح هي المتكلمة وليس الذکر
کالاـنتی تتمة لهذا الكلام ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله وانی سمیتها میریم وانی سمیتها آآ میریم - 00:04:04

اه قال المؤلف رحمه الله میریم اسم اعجمی. اسم اعجمی فعل واسماء الاعجمیة التي المقصود بها الاسماء الاعجمیة هي التي في
الاـلمم غیر العریبة. يعني في الـامم اليهودیة والنصرانیة. الـامم الساـبقـة كـاسمـاء الـانـبـیـاء كـثـیرـ منـ اـسـمـاء - 00:04:31

الـانـبـیـاء ما عـدـا اـرـبـعـة هي التي آآ اـسـمـاء عـرـیـبة. اـمـا الـبـقـیـة فـکـلـها منـ اـنـبـیـاء بـنـی اـسـرـائـیـل وـمـنـ قـبـلـهـم وـمـنـ بـعـدـهـم وـلـیـسـ تـؤـمـنـ العـرـبـ فـقـالـ

المؤلف رحمه الله میریم اسم آآ اعجمی. ثم آآ بـعـدـهـا في قوله تعالى وـانـبـیـتها نـبـاتـ - 00:04:51

الـحـسـنـةـ فـیـ قـوـلـیـ وـانـیـ اـعـیـذـ بـکـ وـذـرـیـتـهـ مـنـ الشـیـطـانـ الرـجـیـمـ. هـنـاـ اـمـرـأـةـ عمرـانـ

آ استعاذت بالله عز وجل آ من ان يضره الشيطان يضر هذا المولود الذي جعلته محررا لبيت المقدس قالت واني - [00:05:14](#)
بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربيها بقبول حسن. وابتتها نباتا حسنا وابتتها نباتا حسنة اي احسن نشأتها في الباطن والظاهر
فكانت صورتها جميلة وباطتها ايضا جميل وحسن. فهذا معنى النبات الحسن. ولهذا يحسن ايتها الاحبة ان - [00:05:41](#)
ندعو لابنائنا بهذا الدعاء. اللهم ابنتهم نباتا حسنا هذا الدعاء آ له اثر باذن الله في آ صلاح الابناء صلاح الظاهر والباطن عندما يدعو
الانسان بهذا الدعاء دعاء اللهم ابنتهم نباتا حسنا - [00:06:06](#)
ارجو افاده ايتها الاحبة انا الصورة انقطعت عندي هل الصوت
انا انقطع الصورة عندي فما ادري هل ما زال البث مستمرا عندكم
مستمر طيب ما دام الصوت مستمر الحمد طيب - [00:06:28](#)
ما دام الصوت مستمر الحمد لله طيب يقول المؤلف رحمة الله اه في قوله تعالى وكتفها زكريا وكتفها زكريا. مع انه فيها قراءتان
سبعينتان ايضا. احنا نقرأ بالتشتت فلها اه زكريا - [00:07:16](#)
وفيها قراءة سبعية بالخفيف وكفها زكريا وكفها زكريا. قال اي ضمها اليه وحضنها اه يعني تكفل بامورها وتكفل بشؤونها. فهذا
معنى الكفالة ثم قال في قوله تعالى اه في الآية - [00:07:37](#)
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قال
المؤلف رحمة الله المحراب مقدم المجلس واسره وكذلك هو من المسجد والمحراب - [00:08:02](#)
الغرفة ايضا والجمع المحارب. فالمحراب المحراب هو اشرف مكان في البيت او اشرف مكان في المسجد الذي هو مكان الامام فهذا
هو المحراب اتخاذ المحارب من الفوائد الجليلة التي نأخذها من هذه الآيات ايتها الاحبة - [00:08:23](#)
اتخاذ المحارب في البيوت ما معنى اتخاذ المحارب في البيوت؟ معناه ان آ يجعل الانسان له مكانا آ مخصصا يتبعده الله عز وجل
فيه يقرأ القرآن يعني زاوية في البيت يضع فيها المصحف يضع فيها السبحة - [00:08:50](#)
اه يذكر الله عز وجل فكانها محراب له في هذا المكان هذا يجعل الانسان يرتبط بهذا المكان ويذكر العبادة والطاعة. كل ما نظر الى
هذا المكان الذي فيه مثلا حامل المصحف ومصحفه - [00:09:08](#)
يعني هذه الاشياء اه تجعل الانسان ينشط احيانا العبادة فاتخاذ المحارب في البيوت يعني امر آ له آ اصل في آ في السيرة النبوية
النبي صلى الله عليه وسلم عندما زار احد الصحابة قال اريد ان تصلي لي في هذا المكان فصلى له النبي صلى الله عليه وسلم فيه
قال اين تريد ان اصلى؟ فاشار الى زاوية في البيت - [00:09:24](#)
فيها ليتخدذها مصلى ذلك الرجل. ذلك الصحابي رضي الله عنه وارضاه. فمما يحسن ايتها الاحبة ان نفعه في في بيوتنا ان يتخد
الانسان له محرابا في بيته يعني زاوية في البيت تذكره دائمها بالعبادة وبالطاعة - [00:09:53](#)
ثم قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى لما قال آ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قال
المؤلف رحمة الله انى لك هذا يعني من اين لك هذا؟ قالت هو من عند الله - [00:10:12](#)
لماذا استغرب زكريا عليه السلام؟ من هذا الرزق الذي يأتي الى مريم لانه اه كما قال اهل التفسير يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء
وفاكهة الشتاء في الصيف تأتيها بها الملائكة. ولهذا ماذا قالت مريم؟ قالت هو من عند الله - [00:10:30](#)
يعني ليس هذا مما تأتون به انتم من بيوتكم او تصنعونه آ من اطعمتكم وانما هو من عند الله ان الله يرزق من تشاء بغير حساب. هذه
آية عظيمة جعلها الله عز وجل لمريم عليها السلام - [00:10:52](#)
ثم قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى هنالك دعا زكريا ربه. هنالك دعا زكريا ربه. هنالك يعني في ذلك الوقت. في ذلك الوقت دعا
زكريا ربه. زكريا طبعا يمد ويقصر فيه قراءتان يعني زكريا وزكريا. بالهمزة - [00:11:10](#)
هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع. الدعاء فنادته الملائكة ولاحظوا هذه الفائدة التي ذكرناها قبل
قليل ايتها الاحبة فائدة جليلة وعظيمة. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب اي في محرابه. المحارب - [00:11:30](#)
التي يتبعده فيها لله عز وجل هي اماكن تنزل الرحمات والبركات والخيرات لقوة الصلة بالله عز وجل في هذه الاماكن اذا جعلها الانسان

متعددا له فلاحظوا يعني الاجابة جاءت لزكريا عليه السلام وهو قائم يصلي في - 00:11:51

المحراب ان الله يبشرك بيحبي. قال المؤلف رحمه الله يحيى قيل اسم اعجمي وقيل عربي سمي به لان الله احياء بالايمان فايا كان فيحييا لكن هو يحيى اسم اعجمي لماذا؟ لانه في آآ امتي آآبني اسرائيل - 00:12:11

وليس من انبياء العرب قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى آآ ان الله ان الله يبشرك بيحبي مصدقا بكلمة من الله مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصروا ونبيا من الصالحين. قال حصورا يأتي على ثلاثة على اوجه ثلاثة. الحصور الذي لا يأتي النساء - 00:12:31

لا حاجة له فيهن. والذى لا يولد له الذي لا رغبة له في النساء لعدم وجود آآ يعني آآ الشهوة التي تطلب النساء يحيى عليه السلام قيل انه يعني من اوصافه انه حصور بهذا المعنى الذي لا يأتي النساء. ثم قال في قوله تعالى - 00:12:53

اه قال اه قال ربى انا يكون لي غلام؟ زكريا عليه السلام لما نادته الملائكة وهو قائم في الصليب في المحراب وبشرته بالغلام وهو على كبر في سنه. قال ربى انا يكون لي غلام قد بلغني الكبر وامرأتي عاشر - 00:13:22

قال المؤلف رحمه الله الكبر ويقال بالكسر مصدر الكبير من الاسماء والامور وبالظلم الكبير بالسن. الكبير السن. يعني الكبر وال الكبر يعني الكبير وال الكبر في السن. وال الكبر في السن. قال وامرأتي عاشر والعاشر قال المؤلف رحمه الله عاشر العاشر والعقيم بمعنى واحد - 00:13:39

وهي التي لا تلد والذى لا يولد له يعني تطلق على الرجل وعلى المرأة. رجل عقيم وامرأة عقيم ورجل عاشر فهما بمعنى واحد فهما بمعنى واحد الذي لا يولد له. الذي لا يولد له. فهذه كانت اية عظيمة لزكريا عليه السلام. انه على كبر من سنه - 00:14:04

وانه ايضا ان اه امرأته انها عاشر لا تلد فهذه كانت اية عظيمة لزكريا عليه السلام قال كذلك الله يفعل ما يشاء. ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى قال ربى اجعل لي اية في كلام زكريا عليه السلام - 00:14:24

قال رب اجعل لي اية قال ايتها الناس ثلاثة ايام الا رمزا. قال رمزا الرمز تحرير الشفتين باللفظ من غير ابانت بصوت وقد تكون اشارة بالعين وال حاجبين. اذا الرمز وتحريك الشفتين من غير صوت - 00:14:44

من غير صوت هذا الذي اذن الله عز وجل لزكريا فيه ان تكون اية له انه لا يكلم الناس الا رمزا. قال واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار قال المؤلف رحمه الله العشي بعد العصر. وقيل بعد الزوال والعشي اخر النهار والعشاء من وقت غروب الشمس الى ان يمضي صدره - 00:15:02

من الليل اذا العشي ووقت المساء يكون اما بعد زوال الشمس او يكون بعد العصر وهو وقت اذكار المساء وقت اذكار المساء تكون في العشي يعني بعد العصر. وهذه اللفظة ما زالت مستخدمة ومستعملة - 00:15:26

اه في بعض القبائل عندنا في قبائل الجنوب في جنوب الجزيرة العربية ما زالوا يستخدمون هذه في كلامهم العامي. يعني يقول العشي وقت العشي فتستخدم ما زالت بلغتها او بلهجتها الفصحى ما زالت تستخدم في قبائل من - 00:15:47

من قبائل الجزيرة بهذا المعنى الموجود في كلام الله عز في علاه. قال والابكار الابكار من طلوع الفجر الى الضحى من طلوع الفجر الى الضحى. فهذا وقت اذكار الصباح واذكار المساء. الابكار الذي هو من - 00:16:07

طلوعي الفجر من طلوع يعني من اذان الفجر الى ارتفاع الشمس وقت الضحى الى وقت الضحى هذا الذي وقت وقت البكورة وقت البكورة وهو من اعظم اوقات اليوم ومن اكثراها بركة. وهو الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم بورك لامتي - 00:16:27 في بكورها بورك لامتي في بكورها. فيحرص الانسان على استغلال وقت البكورة. لانه وقت بركة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لمن يستغل هذا الوقت. بورك لامتي في بكورها. فمن يستغل هذا الوقت في الحفظ في قراءة - 00:16:50

سؤال في الذكر في آآ حتى اذا كان في امور الدنيا يعني في اعمال وغيرها فانه يبارك له فانه يبارك لان هذا الوقت مبارك. ولهذا كان السلف ينهون عن النوم في وقت البكورة. لانه وقت توزع تقسم فيه الارزاق - 00:17:10

لانه وقت تقسم فيه الارزاق. فيحرص الانسان ايه الاحبة قدر المستطاع. بعد صلاة الفجر ان يجلس في مصلاه ان يذكر الله ان يقرأ القرآن ان يستغل هذا الوقت ولو كان عنده يعني رغبة في حفظ القرآن في حفظ شيئا من الایات في هذا الوقت - 00:17:30

لأنه وقت مبارك وينتفع به باذن الله نفعاً عظيماً ثم قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى ذلك من آباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم أذ يلقون أقلاماً. قال نوحيه يعني - 00:17:50

والإيحاء القاء المعنى إلى صاحبه والالهام والايماء. وهذا هو الوحي الذي يكون للنبياء. ثم قال في قوله تعالى آآذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم؟ لأنهم اختصموا أخباربني إسرائيل ورها بهم اختصموا من - 00:18:05

مريم كلام ي يريد كفالة هذه المرأة الصالحة الندية الندية التي ظهرت لها هذه الآيات العظيمة أنها تأتيها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهه الشتاء في الصيف وظهرت لها من الآيات والمعجزات الشيء العظيم. فكل واحد كان يتمنى أن يكفل مريم عليها - 00:18:25

سلام التي جعلتها أهـامـها أهـمـها أهـمـ محررة لبيـتـ المقدس أهـمـ يعني وصلوا إلى أنـانـ اقتـرـعواـ فيماـ بينـهمـ لأنـلمـ يـتـفـقـواـ علىـ علىـ منـ يـكـفـلـهاـ كلـ يـرـيدـ ذلكـ وـتـنـازـعـواـ فيـ ذـلـكـ وـلـجـأـواـ إلىـ القرـعـةـ ليـصـلـوـاـ إلىـ - 00:18:47

الحلـ الذيـ يـرضـيـ الجميعـ. ولـهـذاـ قالـ قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ أـذـ يـلـقـونـ أـهـمـ ماـ كـنـتـ لـدـيـهـمـ يـكـفـلـ مـرـيمـ وـمـاـ كـنـتـ لـدـيـهـمـ أـذـ يـخـتـصـمـونـ يـعـنـيـ يـخـتـصـمـونـ فيـ كـفـالـةـ مـرـيمـ. قالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ أـقـلـامـهـ قـدـاحـهـ بـمـعـنـىـ سـهـامـهـ الـتـيـ كـانـواـ يـجـيلـونـهـ عـنـ - 00:19:07

العزمـيـ علىـ الـأـمـرـ. وـقـيـلـ هـيـ الـأـقـلـامـ الـتـيـ كـانـواـ يـكـتـبـونـ بـهـ التـوـرـاـةـ. وـكـلـ مـاـ قـطـعـ طـرـفـهـ فـهـ قـلـمـ. أـذـ اـمـاـ اـنـ يـكـنـ الـأـقـلـيمـ يـلـقـونـ أـقـلـامـهـ أـيـ يـلـقـونـ السـهـامـ. يـسـتـهـمـوـنـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ. أـيـمـ يـكـفـلـ مـرـيمـ؟ وـقـيـلـ أـنـ الـأـقـلـامـ الـتـيـ يـكـتـبـونـ بـهـ - 00:19:27

الـكـتـبـ الـمـقـدـسـةـ اـيـضاـ يـرـمـونـهـ وـيـسـتـهـمـونـ بـهـ. يـعـرـفـواـ عـلـىـ مـنـ تـقـعـ الـقـرـآنـ ثـمـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ آـآـ مـنـهـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ قـالـ أـذـ قـالـ الـمـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ أـنـ اللهـ يـبـشـرـكـ بـكـلـمـةـ بـيـشـرـكـ بـكـلـمـةـ مـنـهـ - 00:19:47

بـكـلـمـةـ مـنـهـ أـيـ بـقـولـ كـنـ وـهـ عـيـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ. عـيـسـىـ نـفـخـ جـبـرـيلـ عـلـىـ السـلـامـ فـحـمـلـتـ بـعـيـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ هـذـهـ مـعـنـىـ يـعـنـيـ بـكـلـمـةـ مـنـهـ يـعـنـيـ بـكـلـمـةـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ - 00:20:19

يـكـنـ عـيـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ وـلـهـذاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـنـ فـكـانـ عـيـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ وـلـهـذاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:20:39

أـنـ اللهـ يـبـشـرـكـ بـكـلـمـةـ مـنـهـ اـسـمـهـ الـمـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ. ثـمـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ اـسـمـهـ الـمـسـيـحـ قـالـ فـيـهـ سـتـةـ اـقـوـالـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ مـجـدـ الـدـيـنـ الـفـيـروـزـ بـادـيـ طـبـعـاـ فـيـ الـقـامـوسـ الـمـحيـطـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ كـتـبـ الـلـغـةـ - 00:20:59

قامـوسـ الـمـحـيـطـ ذـكـرـ فـيـهـ آـذـكـرـ خـمـسـيـنـ قـوـلـاـ وـنـقـلـ بـعـضـهـاـ أـهـمـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ قـيـلـ سـمـيـ عـيـسـىـ مـسـيـحـيـاـ لـسـيـاحـتـهـ فـيـ الـأـرـضـ لـسـيـاحـتـهـ فـيـ الـأـرـضـ. وـقـيـلـ مـسـيـحـ فـعـيلـ مـنـ مـسـحـ الـأـرـضـ لـأـنـهـ كـانـ يـمـسـحـهـ أـيـ يـقـطـعـهـ وـهـوـ قـوـلـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـتـقـدـمـينـ - 00:21:17

وـقـيـلـ لـأـنـهـ كـانـ اـمـسـحـ الرـجـلـيـنـ. لـيـسـ لـرـجـلـهـ أـخـمـصـ. وـالـأـخـمـصـ هـوـ الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـ بـطـنـ الـقـدـمـ. فـيـ بـطـنـ الـقـدـمـ أـهـ يـكـوـنـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـأـرـتـفـاعـ وـهـذـاـ عـنـدـكـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـكـوـنـ فـيـ بـطـنـ الـقـدـمـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـأـرـتـفـاعـ قـالـ وـالـأـخـمـصـ مـاـ جـفـاـ عـنـ - 00:21:44

مـنـ باـطـنـ الرـجـلـ. وـقـيـلـ سـمـيـ مـسـيـحـاـ لـأـنـهـ كـانـ لـاـ يـمـسـحـ ذـاـ عـاـهـةـ الـأـبـرـىـ. الـأـبـرـىـ. يـعـنـيـ هـذـهـ مـنـ مـعـانـيـ الـمـسـيـحـ وـالـمـسـيـحـ اـيـضاـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ وـيـطـلـقـ وـيـطـلـقـ اـيـضاـ عـلـىـ الـمـسـيـحـ عـيـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ. ثـمـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ

00:22:04

فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ اـيـ ذـاـ جـاهـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـالـنـبـوـةـ وـفـيـ الـأـخـرـةـ بـالـمـنـزـلـةـ عـنـدـ اللهـ وـالـجـاهـ وـالـوـجـهـ الـمـنـزـلـةـ الـقـدـرـ. قـالـ وـيـكـلـمـ النـاسـ فـيـ وـكـهـلـاـ. اـيـ يـكـلـمـهـمـ فـيـ الـمـهـدـيـةـ وـأـعـجـوـبـةـ فـيـ الـمـهـدـيـةـ فـيـ الـفـراـشـ الـمـولـودـ - 00:22:24

الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـ اـهـ بـدـاـيـةـ وـلـادـتـهـ فـرـاـشـهـ يـسـمـيـ الـمـهـدـ. فـعـيـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ كـلـمـهـمـ وـهـوـ فـيـ الـمـهـدـ بـعـدـ وـلـادـتـهـ مـبـاـشـرـةـ قـالـ وـيـكـلـمـ النـاسـ فـيـ الـمـهـدـ وـكـهـلـةـ اـيـ يـكـلـمـهـمـ فـيـ الـمـهـدـيـةـ وـأـعـجـوـبـةـ - 00:22:44

وـيـكـلـمـهـمـ كـهـلـاـ اـيـ كـبـيرـاـ بـالـوـحـيـ وـالـرـسـالـةـ وـالـكـهـلـ الـذـيـ اـنـتـهـىـ شـبـابـهـ. يـقـالـ اـجـتـهـلـ الرـجـلـ اـذـ اـنـتـهـىـ شـبـابـهـ وـقـيـلـ الـذـيـ اـهـ يـعـنـيـ الـكـهـلـ الـذـيـ اـهـ بـلـغـ الـثـلـاثـيـنـ. وـقـيـلـ الـأـرـبـاعـيـنـ. فـالـكـاهـلـ يـعـنـيـ فـيـ مـفـهـومـ النـاسـ عـنـدـ النـاسـ يـعـنـيـ عـنـدـ عـامـةـ النـاسـ اـنـ الـكـهـلـ هـوـ الرـجـلـ الـكـبـيرـ فـيـ السـنـ لـكـنـ الـكـهـلـ قـدـ يـطـلـقـ عـلـىـ - 00:23:01

الـشـابـ الـذـيـ اـكـتـمـلـ شـبـابـهـ بـعـدـ الـثـلـاثـيـنـ اوـ اـكـتـمـلـ عـقـلـهـ بـعـدـ الـأـرـبـاعـيـنـ فـيـطـلـقـ عـلـىـهـ كـهـلـاـ ثـمـ قـالـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـخـلـقـ لـكـمـ مـنـ الـطـيـنـ اـيـ

اقدر مثلاً لمن قدر شيئاً واصلحة اي خلقه. واما الخلق الذي هو هو - [00:23:34](#)

فلله وحده يعني اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير. ليس معنى هذا ان عيسى عليه السلام يخلق كخلق الله عز وجل. ولكن هو بامر الله وب اه ما اعطاه الله عز وجل من هذه المعجزة هو الذي يصور هذا الطير ثم الله عز وجل اه يأذن بالحج - [00:23:54](#)
في هذا الطير. قال وابرى الاكمة. قال الاكمة الذي يولد اعمى. الاكمة يعني عندنا اعمى واكمة. الاعمى قد يولد اعمى وقد يصيبه العمى بمرض او غيره. لكن لما عندما يقال الاكمة يقصد به الرجل الذي ولد اعمى. الذي - [00:24:15](#)

ولد اعمى يطلق عليه الاكمة وقيل الاعمى مطلقاً وقيل الاعمى طبعاً الاعمى ضعيف البصر ضعيف الاعشاء هو الذي لا يبصر في الليل. او لا يستطيع الا يعني ان ان يقضي - [00:24:35](#)

حاجته بنفسه آآ يعني يعني ينظر الى طريقه في الليل فهذا يسمى الاعمى الذي لا يبصر ليلاً هو الاعمى والذي يكون ضعيف النظر هو الاعمى والابرض قال قال المؤلف رحمة الله الذي به وضح اي بياض اي بياض. ثم قال في قوله تعالى تدخلون [00:25:01](#)
تقتعلون من الدخ - [00:25:01](#)

بلغة تميم وتحف بلغة كنانة ثم قال في قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهادتنا مسلمون. قال - [00:25:30](#)

حس علم ووجد. وقيل رأى وسمع. والاحساس والاحساس آآ العلم باحدى الحواس. تقول احسسته فهو محسوس كاحبته فهو محبوب. من انصاري؟ يعني من اعوانى وهو جمع ناصر كاصحاب وقيل جمع نصير كاشراف. الحواريون صفة الانبياء عليهم السلام. الذين خلصوا وخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم - [00:25:44](#)

وقيل آآ وهم خاصة عيسى عليه السلام وانصاره. لكلنبي حواري ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان لكلنبي آآ حواري وان حواريه آآ الزبير ابن العوام آآ رضي الله عنه وارضاه - [00:26:13](#)

ثم قال في قوله تعالى آآ ومكر الله قال ومكر الله والله خير الماكرين اختلف فيه في حق الله تعالى فقيل هو من المتشابه وغير ذلك يعني قيل انه سمي جزاء ومكر استهزاء به يعني في المقابل يعني مقابل مكرهم مكر الله عز وجل بهم لكن لا - [00:26:32](#)
وصف الله عز وجل بأنه ماكر وانما هذا يعني في مقابلة مكرهم. كالاستهزاء الله يستهزئ بهم لأنهم استهزأوا بالمؤمنين فاستهزأ الله عز وجل بهم فهذا هذه من الصفات التي تكون مقابلة يعني - [00:26:57](#)

لا يفعله الكفار مقابلة لهم بنفس فعلهم. ثم قال في قوله تعالى اه قال اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا. متوفيك اي قابضك من غير موت. لأن الله عز وجل رفع - [00:27:15](#)

اه ولم يقبض روحه وانما رفعه بيدهه وروحه. قال من غير موت بيدهك وروحك وافيا تماماً لم ينالوا منك شيئاً لأن الله عز وجل وضع شبه عيسى على ذلك الرجل الذي قتلوه وصلبوه وشبه بهم كما سيأتي معنا ان شاء الله في سورة النساء - [00:27:35](#)

ثم قال في قوله تعالى فلا تكون من الممترفين اي الشاكين. الممترفين الشاكين. ثم نبتهل اي نلتعن. ندعوا الله سبحانه وتعالى القصص الخبر الذي تتبع به المعاني. واصله اتباع الاثر. واصله اتباع الاثر - [00:27:57](#)

ثم قال في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم اي حقهم بي اي احقهم به. طائفة تطلق على الثلاثة فاكثر. وقيل يراد به الواحد والاثنان. قال النووي المشهور اطلاقه على الواحد - [00:28:18](#)

صاعداً ويجوز تذكيرها وتأنيتها ثم قال في قوله تعالى اه وقالت طائفة منهم من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. قال وجه النهار اوله - [00:28:33](#)

وجه النهار اوله آآ وفي قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل ليس علينا اثم ولا حرج في استباحة اموال العرب. هذا ما كان يقوله اليهود عليهم لعائن الله قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. اي ليس علينا حرج ولا اثم في اكل اموالهم - [00:28:49](#)

استباحتها الله عز وجل في قوله تعالى لا خلاق لهم لا خلاق لهم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلاً او لثك لا خلاق لهم اي لا نصيب لهم لا خلاق لهم اي لا نصيب لهم عيادة بالله - [00:29:12](#)

عيذا بالله من ذلك ثم قال في قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب قال يقلبونها ويحرفونها. يقلبونها ويحرفونها وفي قوله تعالى آآ ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:29:32

ربانين قالوا هم كامل العلم كامل العلم. ولهذا قال محمد ابن الحنفية حين مات ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه اليوم ما ترباني هذه الامة. ولن كونوا ربانين يعني كونوا فقهاء علماء - 00:29:55

وحكماء اتقياء. وقال ابو عبيدة الرباني العالم. ثم قال وعن الحسن ايضا هم الذين يربون الناس بصغر العلم قبل كباره. وهذا هو المشهور المعروف في كتب التفسير. ان العالم الرباني هو الذي يربى طلاب العلم - 00:30:13

على صغار العلم قبل كباره. يعني يلقنهم العلم شيئا فشيئا حتى لا يشق عليهم العلم او يصعب عليهم او ينقطع في في طلب العلم ولكن يبدأ معهم بصغر قال العلم قبل قبل كباره. ثم قال في قوله تعالى آآ في قوله تعالى آآ قال اقرتم واحذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اصري عهدي. اصري عهدي. وطوعا انقيادا بسهولة يعني في قوله تعالى آآ في قوله تعالى آآ افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها - 00:30:55

طوعا اي انقضاء انقيادا بسهولة. انقيادا بسهولة. ثم قال في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بركة مباركا وهدى للعالمين. قال بركة اسم لبطن مكة. لأنهم يتباكون فيها اي يزدحرون. ويقال بك مكان البيت ومكة سائر البلد لاجتذابها الناس من كل افق - 00:31:18
وقيل الباء بدل من الميم يعني بكرة ومكة بمعنى واحد كضربة لازم ولازم او ضده فهما متزدفان. فمكة وبكى قد يقصد بها مكة المدينة وبكة الحرم وقد يكون ان بمعنى واحد يعني يطلق مكة وبكرة على شيء واحد لانهما - 00:31:48

اه متزدفان ثم قال في قوله تعالى فيه ايات بينات الحجر الاسود والمقام والصفا والمروة آآ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء. قال عوجا اعوجاجا في الدين - 00:32:12

ونحوه اعوجاجا في الدين ونحوه. قال ومن يعتضم بالله قال يعتضم يمتنع والعصام حبل يمتنع المتمسك به من عن الواقع. بحبل الله بعهد الله. والحبيل العهد والذمة الامل ثم قال في قوله تعالى آآ واعتصموا بحبل الله جميا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة قال شفا حفرة شفا الشيء حرفه. والحفرة المحفورة. فانذركم منها فخلصكم منها. فخلصكم - 00:32:57

منها ثم في قوله تعالى آآ لن يضركم الا اذا لن يضركم الا اذا دار ضررا قال الا اذا اي ضررا خفيفا. ضررا خفيفا مجرد اذا بالكلام وبحبل من الله بعهد من الله وبحبل من الناس يعني عهد من - 00:33:24

المسلمين عهد من المسلمين آآ وفي قوله تعالى اه وفي قوله تعالى اه ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل قال انا الليل ساعاتي بلغة هذيل. انا الليل يعني ساعاته - 00:33:53

ثم في قوله تعالى وما يفعل من خير فلن يكفرون والله عليم بالمتقين. قال فلن يكفروا طبعا فلن يكفروا فلن تكفروا آآ قراءاتان سبعينات اي فلن تجحدوا اي فلن تمنعوا ثوابه. لن تكفروا يعني لن تمنعوا ثوابه - 00:34:17

لن لن تمنعوا ثوابه. ثم اه في قوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهاكلته وما ظلمهم الله ولكن - 00:34:36

انفسهم يظلمون. قال سر برد شديد. سر برد شديد. وقال الزجاجي صوت لهيب النار في في تلك الريح. ولعلنا اه نقف عند هذا الحد آآ ونكم ان شاء الله بقية السورة في اللقاء القادم باذن الله عز في علاه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - 00:34:53

ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته انه ولد ذلك القادر عليه وجزاكم الله خيرا. واعتذر ايها الاحبة عن الانقطاع الصورة - 00:35:21

لا ادري يعني هل هناك اشكال في الصفحة او في النت لكن ايا كان طالما الصوت مسموع فالحمد لله. ونلتقي على خير باذن الله في اللقاء والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:35:37

00:35:54 -